مدن مصرية

دمنهور



أمير عكاشة

مدن مصرية

دمنهور



أمير عكاشة

دمنهور

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 9968
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 085 - 2

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .
دمنهور / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٤ سم - " مدن مصرية "
تدمك : ٢ ٠٨٥ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨
١- دمنهور - وصف ورحلات
أ- العنوان
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٩٩٦٨

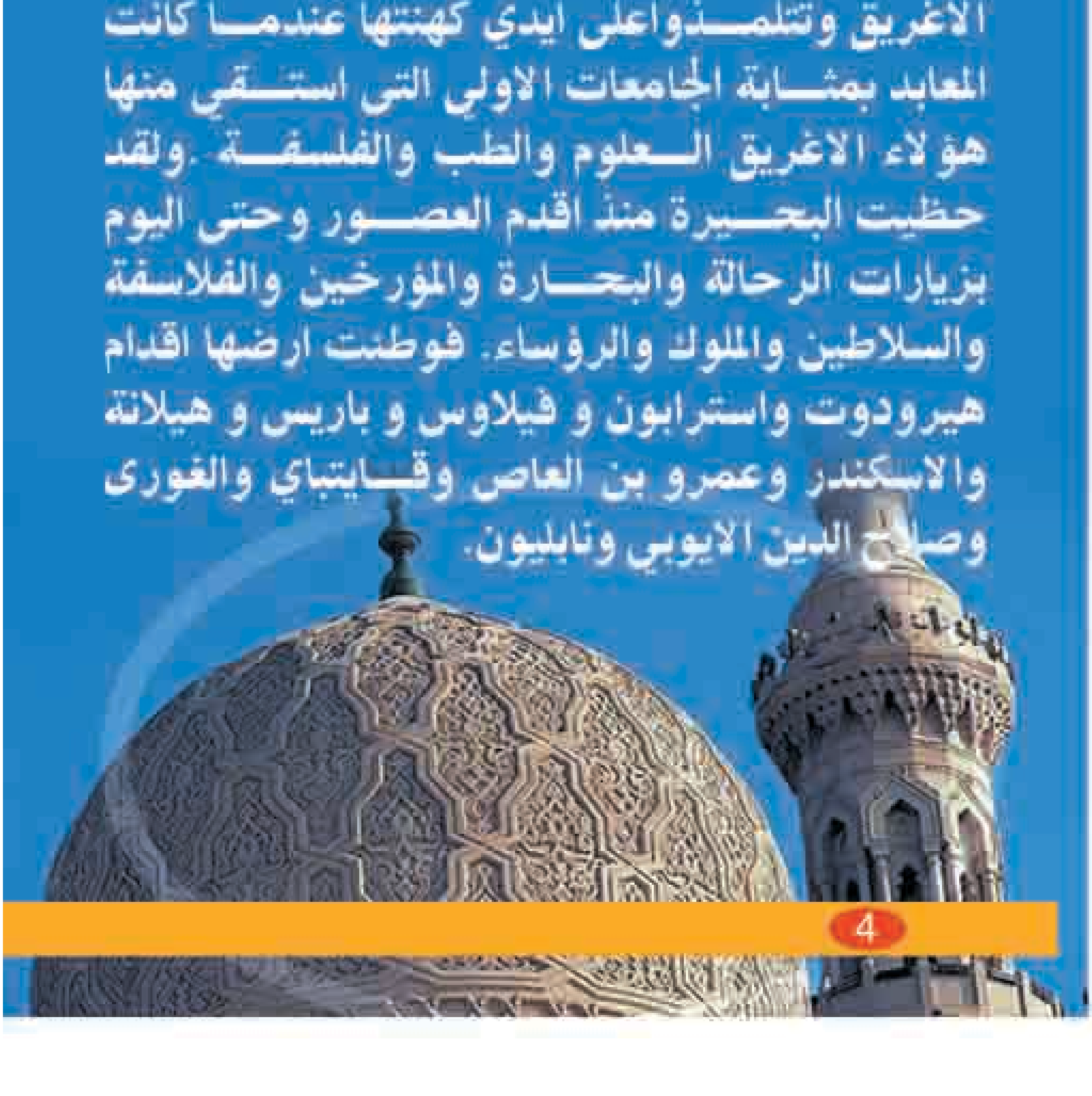
٥ عبدالمنعم سالم ـ مدكور ـ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٢



مدينـــة دمنهور اقـــدم تجمع حضارى فى العالم واول مدينة سكت بها العملة وهى عاصمة محافظة البــحيرة .من اعرق محافظات مــصر . وهى تقع فى غرب الدلتا، ويحدها شمالا البحر الابيض المتوسط وشرقا فرع رشيد وغـــربا محافظتى الاسكندرية ومطروح وجنوبا محافظة الجيزة وتبلغ مساحة المحافظة ٩٨٢٦ كـــم٢، ويقدر عـــدد سكانها بحـــوالى ٤،٣٤ مليون نسمة.



وكانت البحيرة فى الماضي تـــسمى مقاطعة بديت التى كانت عاصمـــة مملكة الشمال .و كانت تتكون من عشرين مقاطعة و قـــد عاصرت هذه المقاطعة جميع الاحـــقاب التاريخية بدءا من عصـــر ما قبل الاسرات ومرورا بالعـــصر الفرعونى يليــه العصر البيزنطي ثم الفتح الاسلامي لمصر حتي اليوم .وقد مر بارضها معظم الفلاســفة ومؤرخي وجغرافيي الاغريق وتتلمــذواعلى ايدي كهنتها عندمــا كانت المعابد بمثـــابة الجامعات الاولي التى استـــقي منها هؤلاء الاغريق الـــعلوم والطب والفلسفـــة .ولقد حظيت البحـــيرة منذ اقدم العصـــور وحتى اليوم بزيارات الرحالة والبحـــارة والمؤرخين والفلاسفة والسلاطين والملوك والرؤساء. فوطئت ارضها اقدام هيرودوت واسترابون و فيلاوس و باريس و هيلانة والاسكندر وعمرو بن العاص وقـــايتباي والغورى وصلاح الدين الايوبي ونابليون.





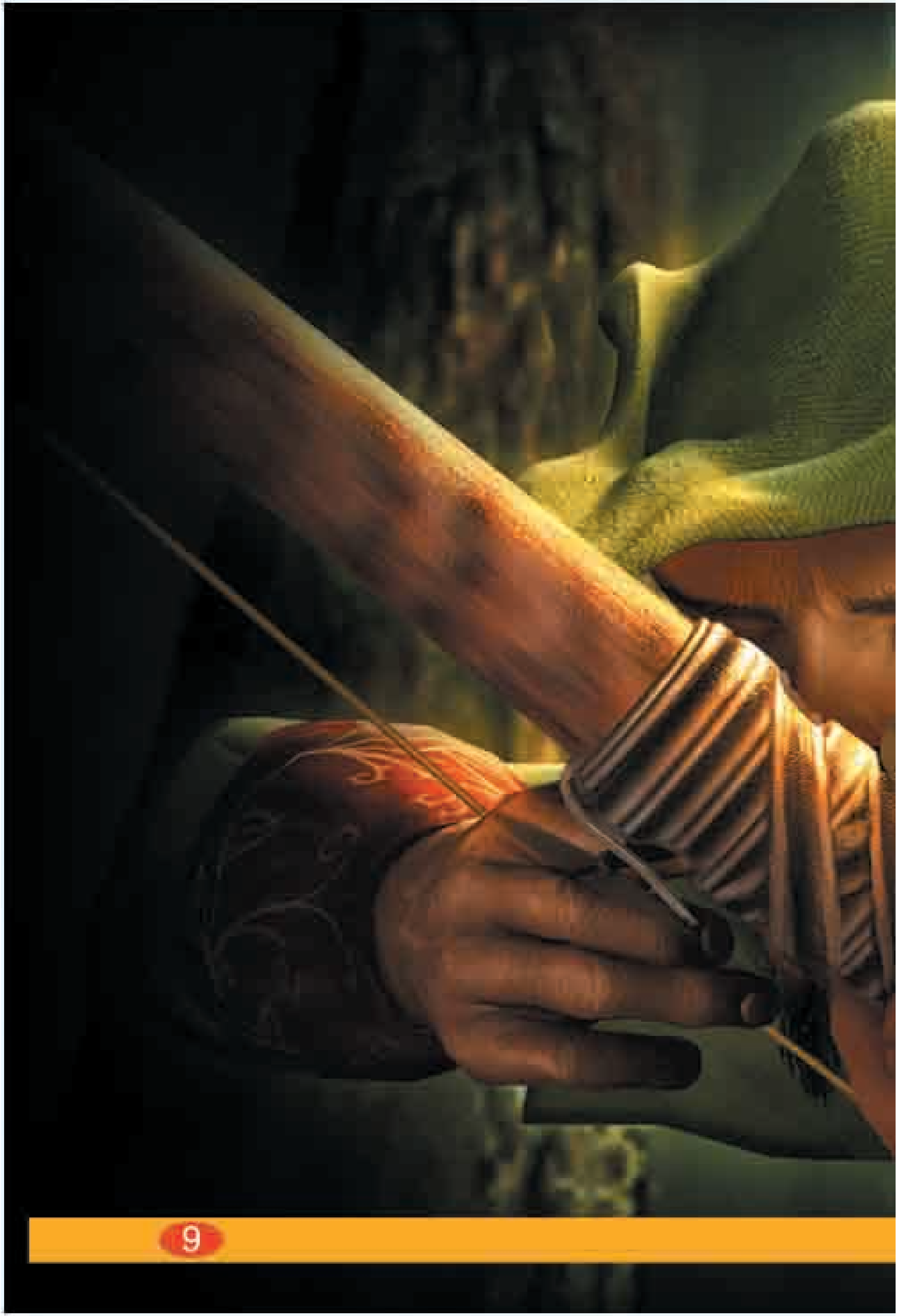
ومدينة دمنهور من أقدم مـــدن العالم وأول عاصمة دولة في التاريخ (عاصمة دولة الفراعنة بالوجـــه البحري ثم ضمها مينا بعدما وحدالقطرين منذ ٣ آلاف سنة وجعل العاصمة منف. وأيام الإغريق والرومان كـــانت المدينة الثانية بعد العـــاصمة الإسكندرية . وبعد الفـــتح الإسلامي لمصر بني بها عـــمرو بن العاص ثاني مـــساجـــد مصر وافـــريقيا بـــعد مســـجده بالفسطاط (القاهرة) .و هو مسجد التـــوبة. و جعلها عاصمة إقليم البحيرة الذي كـــان يضم رشيد و الاسكندرية .و البحيرة كانت منز لا للقبائل العربية التي اتت مع الفتح الاسلامي.وكان عربان البحيرة يثورون علي ظلم المماليك والعثمانيين مطالبين بالخلافـــة لتكون قرشـــية عربيـــة .وثار أهل البحـــيرة على الفرنسيين عدة مرات حتي اتاهم (ابو عبد الله المغربي)، و دعا اهلها الى الجهـــاد و جعل دمنهور عاصمتـــه. و انتصر على نابليون بونابرت في خمس معارك متتالية انتهت باستشهاده و استشهاد الفين من رجال البـــحيرة بدمنهور .و امر نابليون بإبادة سكان المدينة و حرقهم احياء في بيوتهم وفي الطرقات و قدر عدد الشهداء بربع سكان المدينة.







تحتفل محافظة البحيــرة فى يوم ١٩ سبتمبر من كل عام بذكرى هزيمة حــملة فريزر الإنجليــزية على يد اهالى دمنهور ورشيد والحمام والتى ضحى فيها اهالى المحافظة بكل غال ونفــيس بعد ان وجهت انجلتــرا أسطولها الذي احتوي علي ٢٥ ســفينة تحمل ما يزيد علي ســبعة آلاف مقاتل بقيادة الجنرال فريزر حيث نزلت هذه القوة غرب الإسكندرية، يوم ١٧ مارس ١٨٠٧ واستولت علي الإسكندرية يوم ٢١ مارس بسهولة بسبب خيانة حاكمها التركي آنذاك " أمين أغا " ، و لم يكن محمــد علي حاكم مصر في ظروف تمكنه من مواجهه قوات الحملة حيث كان مشغولا في حروبه مع المماليك و استطاع محمد علي ان ينتصر عليهم مستــعينا بقوة شعب البــحيرة في معــركة دمنهور ثم بمعركة النجيلة (كوم حمادة) ثم إذا ما انتقلت معاركه مع المماليك إلي الوجه القبلي داهمــته الحملة الإنجليزية و هو في أسيــوط وكان من نتائج بطولات اهالى البحــيرة ان أبرمت معاهدة صلح بين الجنرال شــرويك ومحمد على باشا في ١٤ ســبتــمبر وســميت بمعــاهدة دمنهور تم بمقتضــياتها جلاء الإنجليــز عن مصر مقــابل استرداد أسراهم و جرحاهم و تم رحيلهم في ١٩ ســبتمبر. واصبح هذا اليوم عيدا لمحافظة البحيرة تكريما لشهدائها الأبطال، ولبطولاتها الرائعة.



اسم مدينة دمنهــور هو اسم مصري قــديم جاء من (دما.ن.هور) أي مدينة حورس و كــانت تشتهر أيام الفراعنة بكثرة المعابد الفرعونيــة، و خصوصا معبد كبير للإله حورس.

ويوجد بالمدينة مجموعة كبيرة من الآثار تمثل معظم العصــور، وتسهم بشكل كبــير فى عمليــة الجذب السياحى وهى :

مسجد التــوبة ثانى مسجد في افريقيا بعــد مسجد عمرو بن العاص .

مسجد الحبــشى بنى في اوائل القرن العشرين و هو تحفة معمارية رائعة .

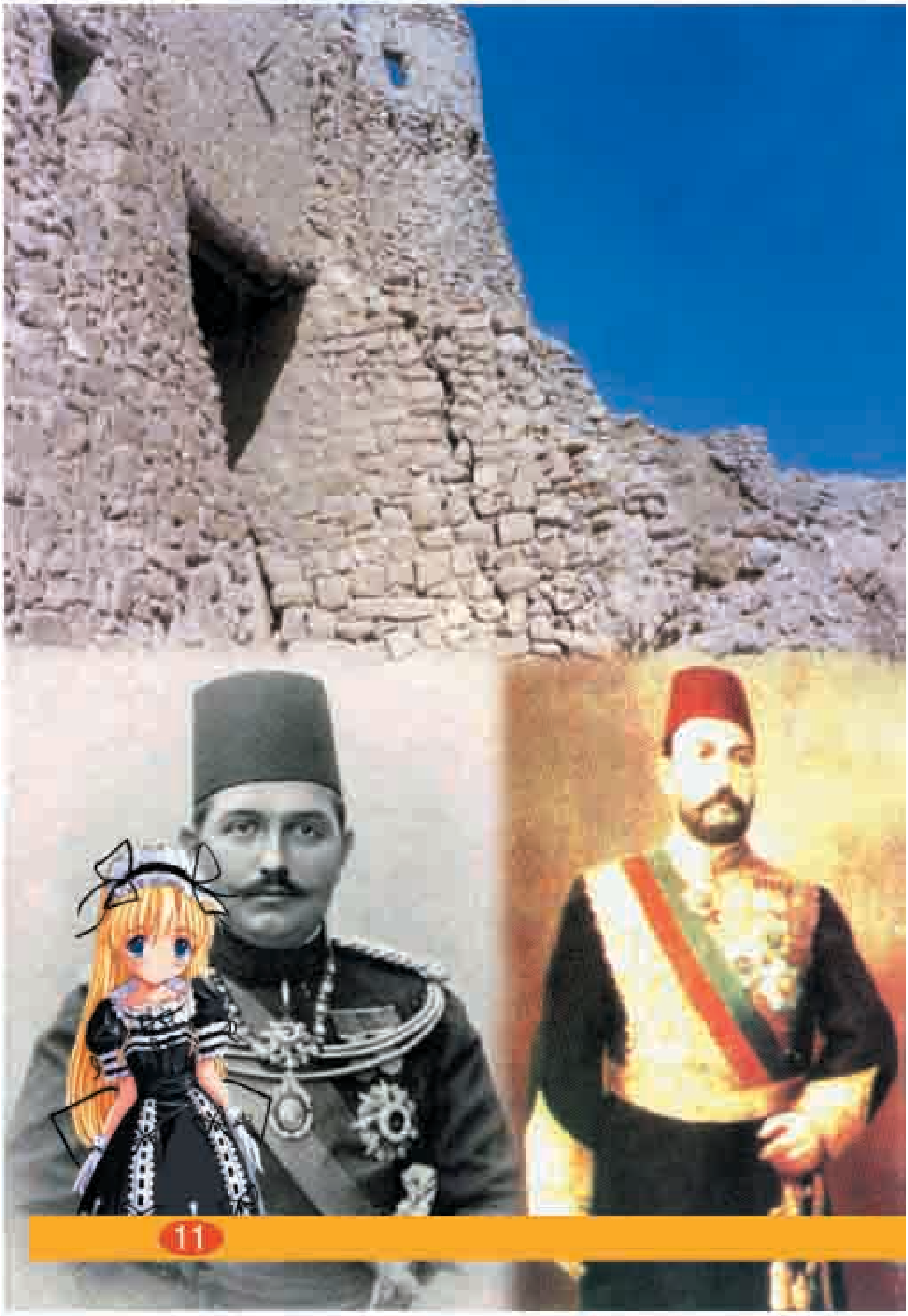
أوبرا دمنهور: بُنيت في عهد الخديوي إسماعيل.

مبني مكتبة البلدية بني في عهد الخديوي إسماعيل .

مبني مــدرسة دمنهور الثــانوية العسكرية تحــفة معمارية رائعة بنيت في عهد الخديوي إسماعيل .

مبني دار الاسعاف بُني في عهد الخديوي إسماعيل .

وبها مستــشفى تعليمي من أفضل المستــشفيات في مصر من ناحــية التجهيز أيضــاً، كما تم تجديد دار الاوبرا وترميمها لتعود لشكلها الاول الجميل.



كان لمدينة دمنهور الفضل في تولى محمد علي باشا حكم مصر حيث تبنى ابنها الشيخ عمر مكرم بطل المقاومة المنتصرة ضد الفرنسيين ونقيب الأشراف اختيار من يتوسم فيهم الصلاح من الضباط العثمانيين ليكون واليا على مصر و وقع اختياره على محمد علي الذي بايع الشيخ على العمل بالشرع و عدم الظلم و ساندته المدينة بكل ما اوتيت من قوة حتى فرض على الدولة العثمانية توليته و لكن انجلترا راسلت احد عملائها من المماليك ليحتل دمنهور و يجعلها عاصمة تمهيدا لحملتها المسماه حملة فريزر و لكن المدينة قاومت المملوكي الخائن و تبنت تولية محمد علي حكم مصر رغم هزيمته عسكريا امام الخائن ثلاث مرات و حوصرت المدينة لعامين متتاليين و لم تستسلم مما ادى الى جنون المملوكي الخائن و رحيله الى الصعيد و انتحر في الطريق.

و بعد ان استقر لمحمد علي زمام الامور في مصر نكل بالشيخ عمر مكرم و كان هو وانصاره من دمنهور و البحيرة عموما فنفى بعضهم وقتل الاخرين.





وضمت دمنهور والبحيرة عموماً مشاهير كانت لهم بصمة واضحة فى الحياة الفكرية والسياسية والأدبية ويأتي على رأسهم الشيخ عـــمر مكرم ودورة ذكرناه سابقاً، ثم يأتى الشيخ محمد عبده وهو المصلح الكبير ومجدد الإســلام وولد سنة ١٨٤٩م في قرية "محلة نصر" بمركز شبراخيت في مـــحافظة البحيرة من أبويين مصـــريين، وفي سنة ١٨٦٦م التحـــق بالجامع الأزهر، وفي سنة ١٨٧٧م حصل على الشهادة العالمية، وفي سنة ١٨٧٩م عمل مـــدرساً للتاريخ في مـــدرسة "دار العلوم" وفي سنة ١٨٨٢م اشترك في ثورة احمد عرابي ضد الإنجليز ، وفـــي سنة ١٨٨٩م عين قاضياً بمحكمـــة بنها ثم انتقـــل الى محكمة الـــزقازيق ثم محكمة عابدين ثم ارتقى الى منصب مـــستشار في محكمـــة الاستئناف عام ١٨٩٩م، وفي ٣ يونيـــو عام ١٨٩٩م (٢٤ مـــحرم عـــام ١٣١٧هـــ) عين في منصب المفتي ، وهناك الشيخ محـــمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق وكان عضواً بمجـــمع اللغة العربية، كان أول حامل للقب الإمام الأكبر.

ود. عبدالوهاب المسيرى ابن دمنهور الذى تخرج فى كلية الآداب عـــام ١٩٥٩، وحصل على الماجستـــير فى الأدب الانجليزى من جامعة كولومبيا فى أمريكا.



من المشاهير الحاليين فى المحافظة الذين حققوا انجازات فكرية وعلمية سواء على الصعيد المحلى أو العالمى.
الشاعر والإعلامى الكبير عمر بطيشة رئيس الإذاعة الأسبق الذى قدم العديد من البرامج المميزة خاصة الحوارية ، وأجرى أكثر من حوار مع الرئيس محمد حسنى مبارك ، وهو صاحب البرنامج الإذاعى الشهــير شاهد على العصــر، والذى قدم فى قناة النيل الثقافية أيضاً ،وهناك أيضاً العــالم الكبير والشهير د. أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل فى الكيميــاء والذى يعد فخر لدمنهور ومصر كلها.



سلسلة مدن مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش.م.م)

